

وَجَاءُوا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى قَوْمِهِمْ عَلَى قَوْمِهِمْ يَكْفُونَ عَلَى
أَعْيُنِهِمْ لَقَوْمِهِمْ لَوْ لَا مُوسَى جَعَلَ لَنَا الْمَا كَالْقَوْمِ الْهَذ
قَالَ كَيْفَ قَوْمَهُمْ يَجْعَلُونَ ۝ إِنَّ هُوَ لَا يَمْتَرُ مَا هُوَ فِيهِ
وَبِاطِلٍ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ قَالَ غَيْرَ اللَّهُ أَنْجِيكُمْ
إِلَهُكُمْ هُوَ فَضَلُّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذْ أَخْبَرْنَاكُمْ
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَعْجِلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَجِيبُونَ لِسِنَاءِكُمْ فِي ذَلِكُمْ بِالْأَعْيُنِ مِنْكُمْ
عَظِيمٌ ۝ وَوَعَدْنَا مُوسَى إِذْ أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا
بِعَشْرَةِ مِائَاتٍ رِبْعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى
لَا يَجِبُ هَذَا خَلْفِي فِي قَوْمِي فَأُصِيبُوا بِمَا لَمْ يَحِطُوا
بِهِ لَأَقْتُلَنَّكَ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُ مُوسَى بِإِسْقَانِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَجَّيْتُ وَلِكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى
الْجِبَلِ فَإِنِ اسْتَفْرَسْتُكَ أَتَى عَلَىَّ فَمَا جِئْتُ بِشَيْءٍ
لِيَجْعَلَ لِي جَعْلَهُ ۝ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَانَكَ بُدِّعْتُ لِمَا كُنْتُ لَمْؤُمِينَ ۝

قَالَ

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي
وَيَكْلَافِي فَمَا آتَيْتُكَ وَتَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝
وَكُنَّا لَكَ فِي الْأَنْحَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذُوا بِقُوَّةٍ وَأَمَّا قَوْمُكَ يَأْخُذُوا
بِأَحْسَنِهَا سَأَوْرِكُوا إِيَّادَ الْفَاسِقِينَ ۝ سَأَصْرِفُ
عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ
يَرَوْا كَلِمَةَ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ
لَّا يَسْتَحِدُّوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْبُرْجَانِ يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ ۝ الْأَمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذُوا
مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُلُودِهِمْ مَجَالِسًا لَهُ خَوَارِجُ الرُّبُوبِ
أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ بِهِمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ
۝ وَلَمَّا سَقَطَ فِي الْبَدْرِ فَرَّوْا وَأَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا فَأَلْوَا الْبُرْجَانَ
لَمَّا رَمَتْهُمُ آيَاتُنَا وَبَغَّضْنَا لَنَا لَمَّا كُنُوا مِنْ الْخَاسِرِينَ ۝